

حذق الالف واللام فيقال سلام عليك ايها النبي
 سلام علينا ولاخلاق في جوار الامر من هنا ولكن بالالف
 واللام افضل وهو الموجود في روايات صحيح البخاري
 ومسلم واما الذي في اخر الصلاة وهو سلام التحليل
 فاختلف فيه فمنهم من جوز الامر من فيه هكذا ويؤيد
 الالف واللام افضل ومنهم من اوجب الالف واللام
 لانه لم ينقل الا بالالف واللام ولانه تقدم ذكره في
 المشهور فينبغي ان يعيده بالالف واللام ليعود
 التعريف الي سابق كما يقول جاني رجل فاكرمت الرجل
 قوله وعلى عباد الله الصالحين قال الزجاج وصاحب
 المطامع العبد الصالح هو النائم بحق الله تعالى وحقوق
 العباد فانه قالها صابت كل عبد لله صالح في السما
 والارض فيه دليل على ان الالف واللام الداخلتين
 على الجنس يقتضي الاستغراق والعموم قوله واشهد
 ان محمدا قال اهل اللغة يقال رجل محمدا ومحمود
 اذا كثرت خصاله المحمودة قال ابن فارس وبذلك
 سمي نجينا محمد صلى الله عليه وسلم محمد اي يعني لعلم الله
 تعالى بكثرة خصاله المحمودة الهمه اهله سميته
 بذلك وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ثم يتخير
 من المسألة ما شافيه استحباب الدعاء في اخر الصلاة
 قبل السلام وفيه انه يجوز الدعاء بما شئت امور

العرب كان كل واحد منهم يحببه اصحابه بتحية مخصوصة
 فيقال جمع تحياتهم لله تعالى وهو المستحق لذلك حقيقة
 والباركات والزاكيات في حديث عمر رضي الله عنه
 بمعنى واحد والبركة كثرة الخير وقيل لها وكذا الزكاة
 اصلها النماء والصلوات هي الصلوات المعروفة وقيل
 المدعوات وانضوع وقيل الرحمة اي الله المتفضل بها
 والطيبات اي الكمالات الطيبات وقوله في حديث ابن
 عباس التحيات المباركات الصلوات الطيبات تقديره
 والمباركات والصلوات والطيبات كما في حديث ابن مسعود
 وغيره ولكن حدثت الواو اختيارا وهو جابر معروف
 في اللغة ومعنى الحديث ان التحيات وما بعد ها مستحقة
 لله تعالى ولا تصح حقيقتها لغيره وقوله السلام عليك
 ايها النبي السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وقوله
 في اخر الصلاة السلام عليكم قيل معناه التثويد بانه
 والتخصيص به سبحانه وتعالى فان السلام اسم له
 سبحانه وتعالى تقديره الله عليكم حفيظ وكفيل كما
 يقال الله معكم اي بالحفظ والمعونة واللطف وقيل
 معناه السلامة والنجاة لكم ويكون مصدر اهل للذادة
 والزيادة كما قال الله تعالى في سلام لك من اصحاب
 اليمين واعلم ان السلام الذميمة قوله السلام عليك
 ايها النبي السلام علينا وعلى عباد الله يجوز فيه

حذق